

نتائج أعمال وتوصيات ورشة الكفاءات العلمية المهاجرة المنعقدة في صنعاء يوم  
الخميس الموافق 8 أكتوبر -2009م

في إطار أعمال المؤتمر العام الثالث للمغتربين اليمنيين المنعقد تحت شعار  
( تعزيز الروابط الوطنية اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ) انعقدت في صنعاء ورشة الكفاءات  
العلمية المهاجرة يوم الخميس الموافق 2009/10/8م.

· تحت رعاية فخامة الأخ/علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله، ينعقد المؤتمر  
العام الثالث للمغتربين وفي إطار تعزيز دور الكفاءات العلمية المهاجرة في التنمية وربطهم  
بالوطن وعلى هامش المؤتمر العام الثالث انعقدت ورشة الكفاءات العلمية المهاجرة وذلك  
يوم 2009/10/8م بفندق تاج سبأ. حيث يعتبر محور الكفاءات العلمية المهاجرة هو  
الحدث الأبرز والجديد في هذا المؤتمر الذي يميزه عن غيره من المؤتمرات، وقد افتتح  
أعمال الورشة الأخ/اللواء/احمد مساعد حسين وزير شؤون المغتربين، حيث ناقشة الورشة  
في جلستين برئاسة وزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى الشعيبي، ووزير التعليم  
العالي والبحث العلمي الدكتور صالح باصرة ست أوراق عمل حول سبل استغلال الكفاءات  
العلمية المهاجرة وتفعيل دورها الوطني.

· شارك في الورشة حوالي ( 80 ) شخصية من الكفاءات العلمية المهاجرة من مختلف  
التخصصات العلمية المبرزة في بلدان المهجر ومن الكفاءات العلمية بالداخل لإثراء  
لأعمال الورشة وتبادل الخبرات والمعارف - حيث نوقشت عدد ( 6 ) أوراق عمل من كل  
من وزارة شؤون المغتربين، وزارة الثقافة، وزارة الخدمة المدنية، وزارة الصحة، وزارة الأشغال  
العامة والطرق، ووزارة التعليم الفني والمهني. كما قدمت مداخلات من الكفاءات العلمية  
المهاجرة، أثريت جميعها بالنقاش والحوار على مدى جلستي عمل ركزت جميع الأوراق  
على كيفية الاهتمام بالكفاءات العلمية وربطها بالمؤسسات والمراكز اليمنية بالداخل وتعزيز  
شراكتها في مختلف مجالات التنمية .

وقبل اختتام الورشة استعرض معالي الأخ/اللواء احمد مساعد حسين وزير شؤون المغتربين  
قائمة مقترحة بمجموعة من أسماء المشاركين بالورشة تتولى تلخيص ما تم استعراضه  
ومناقشته بالورشة من أوراق عمل ومداخلات ونقاش ومقترحات المشاركين، واقرها  
الحاضرون.

وعليه فقد عقدت المجموعة المشكلة اجتماعها في تمام الساعة الثامنة مساء من نفس اليوم  
بمقر انعقاد الورشة بفندق تاج سبأ .

ومن خلال الاستعراض والمناقشة لكل ما تم استعراضه ومناقشته في ورشة العمل فقد توصلت المجموعة إلى استخلاص التوصيات التالية :

1. توصي الورشة الحكومة بتكليف وزارة شؤون المغتربين بتأسيس وبناء قاعدة بيانات ومعلومات بالكفاءات العلمية المهاجرة وأماكن تواجدها واختصاصاتها وإمكاناتها العلمية وبما يتيح لأجهزة الدولة المختلفة الاستفادة منهم، ويمكن من التنسيق بينهم وبين المؤسسات العلمية والمراكز البحثية والجهات المعنية ذات العلاقة بالداخل والخارج للإسهام في تطوير أدائها .

2. توصي الورشة الحكومة بأهمية عقد مؤتمرات نوعية تخصصية كل عام ويكون المؤتمر النوعي الأول في العام القادم للأطباء والعاملين في المجال الصحي - تليه مؤتمرات تخصصية أخرى وذلك من خلال تكليف وزارة المغتربين بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالتهيئة والتحضير .

3. توصي الورشة الحكومة بتكليف وزارة التعليم العالي إنشاء البنية التحتية لتفعيل دور البحث العلمي بما في ذلك إنشاء نظام أكاديمي جامعي قائم على معايير دولية، وإصدار التشريعات الكفيلة لرعاية حقوق الملكية الفكرية، من أجل توفير البيئة الملائمة للاستفادة من الكفاءات العلمية المهاجرة ويحقق مشاركتها في المجال البحثي .

4. توصي الورشة الكفاءات العلمية بالخارج بتكوين روابط لهم تحت أي مسمى لتواصل تلك الكفاءات في الخارج وما يمكن من التنسيق لتدريب الكفاءات العلمية من الداخل في مجالات تخصصهم بالخارج وكذا تقديم الخدمات الطوعية للوطن من الكفاءات العلمية الزائرة.

5. توصي الورشة الحكومة بتكليف وزارة شؤون المغتربين إصدار نشرة دورية شاملة بأخبار الكفاءات العلمية (أنشطتهم، أبحاثهم، دراستهم، مشاركاتهم، الجوائز التي حصلوا عليها والأوسمة... الخ) باللغتين العربية والإنجليزية.

6. توصي الورشة الحكومة بتخصص نافذة لوزارة شؤون المغتربين لاستقبال المقترحات من الكفاءات العلمية من كل أنحاء العالم ، للإفادة في رسم الاستراتيجيات وطرح المقترحات من أجل بناء بنية تحتية في مجال التنمية العلمية والبحثية والاقتصادية بمعايير دولية تسهم في ازدهار اليمن.

7. توصي الورشة الحكومة بالعمل على ما من شأنه تشجيع الاستثمار في المجالات المهنية والعلمية والتقنية وتهيئة البيئة المناسبة لذلك.

8. توصي الورشة الحكومة بإنشاء وحدة متخصصة بشكاوى المغتربين والمواطنين

- المقيمين بخارج الوطن تعمل على مدار الساعة في تلقي شكاوى المغتربين في داخل الوطن وخارجه والعمل على حلها.
9. توصي الورشة الحكومة برعاية وتبني المواهب والكفاءات المبرزة وتكريمها والدفع بها نحو التميز والمزيد من العطاء.
10. توصي الورشة الحكومة بتكليف وزارة الخارجية بحث السفارات على التنسيق مع الجاليات فيما يخص التواصل مع جميع الكفاءات العلمية المهاجرة وإطلاعها على الجديد في الوطن وعلى الأنشطة والفعاليات اليمنية بالداخل والخارج.
11. توصي الورشة المغتربين بإنشاء جمعية خاصة بالمغتربين يكون لها دور في تشجيع التأهيل في الخارج والداخل من خلال تقديم الدعم المادي للطلاب من أبناء المغتربين الذين يواجهون ظروف مادية تعيق استمراريتهم .
12. توصي الورشة الحكومة بتشجيع ودعم الجالية اليمنية لإقامة مهرجانات ثقافية من أجل تعميق الانتماء الوطني وتعريف المغتربين بوطنهم .
13. توصي الورشة الحكومة بتكليف وزارة شؤون المغتربين بالتنسيق مع الجامعات وباقي المؤسسات ذات العلاقة في البحث عن المجالات التي يمكن للمغترب صاحب الكفاءة أن يساهم فيها.
14. توصي الورشة الحكومة بتكليف وزارة الخدمة المدنية بمعالجة الأوضاع الوظيفية للكفاءات العلمية المهاجرة التي لها خدمات وظيفية سابقة بما يحقق العودة إلى وظائفهم وفقاً للقواعد القانونية وقرارات مجلس الوزراء ذات العلاقة.
15. توصي الورشة الحكومة بتكليف وزارة التعليم العالي باستيعاب خصوصية وضع المرأة اليمنية المغتربة في بعض الدول لما يمكنها من مواصلة دراساتها العليا وتطوير قدراتها وتوفير المنح الدراسية والتأهيلية للمتفوقات علمياً .
16. توصي الورشة الحكومة بتكليف وزارات التربية والتعليم والإعلام والثقافة والسياحة بترتيب رحلات صيفية مخفضة لأبناء الجاليات بدول المهجر لزيارة وطنهم والتعرف على عاداته وتقاليده وارتباطهم بالوطن الأم وتشتمل على ترتيب دورات لتعليم اللغة العربية والتاريخ والتراث العربي وتشجيعهم على تقوية استمرار الروابط الأسرية بين المغتربين وذويهم داخل والوطن .
17. توصي الورشة الأكاديميين والباحثين والمدرسين في الجامعات ومراكز الأبحاث العالمية اليمنيين بعمل اتفاقيات تبادل ثقافية وبروتوكولات لتبادل الخبرات والتخصصات النادرة مع الجامعات ومراكز الأبحاث اليمنية بالداخل .

18. وفي الأخير أكد المشاركون موقفهم الوطني الداعم والمساند للدولة والحكومة والقيادة السياسية بزعامة رئيس الجمهورية الأخ / علي عبد الله صالح - حفظه الله - للحفاظ على الوحدة الوطنية وتعزيز الأمن والأمان والاستقرار في ربوع الوطن بما يحقق التنمية ويجذب استثمارات المغتربين اليمنيين في الخارج داخل الوطن اليمني الغالي.

المصدر:

[http://www.moia.gov.ye/detail.asp?sub\\_ID=122&SEC\\_NO=25&DATE=15/08/2010](http://www.moia.gov.ye/detail.asp?sub_ID=122&SEC_NO=25&DATE=15/08/2010)